



TANFĪDZ AL-NADZARIYYAH AL-INSĀNIYYAH FĪ TA'LĪM TA'LĪM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH 'ALĀ AL- THULLĀB BI MA'HAD TAHFĪDZ BAIT AL-QURAN INDONESIA

تنفيذ النظرية الإنسانية في تعليم اللغة العربية على الطلاب بمعهد تحفيظ القرآن بيت القرآن إندونيسيا بباندونج

Siti Fathonah¹

¹ SDI Al Azhari Global School Cikampek, Indonesia

Corresponding E-mail: sitifathonahakademik@gmail.com

ملخص

يشارك أبراهام ماسلو بشكل كبير في تعلم اللغة العربية. وبسبب هذا، يمكن تطوير نظرية التعلم الإنساني لماسلو لتوفير اختلافات في طرق التعلم. البحث الذي تم إجراؤه هو شكل من أشكال البحث الميداني، ويستخدم هذا البحث منهجاً نفسياً، وترتبط نظرية علم النفس التربوي بالبحث الذي يتم إجراؤه هذه المرة، أي المواقع أو الأماكن المتعلقة بعمليات التعلم والتدريس. أما نتائج هذه البحث فهي: (١) الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية في دار القرآن الإندونيسي هي إعطاء الأولوية لقدرة الطلاب على فهم شيء ما ودور المعلم كموجه للطلاب. (٢) إن تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن - بيت القرآن إندونيسيا بباندونج هو تقديم الدعم لجهود الطلاب لاستكشاف قدراتهم، وخلق بيئة مواتية، ويصبح المعلم ميسراً في توجيه ومرافقة عملية تعلم الطلاب. (٣) العوامل المثبطة والداعمة في تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية في دار القرآن الإندونيسي هي ضيق الوقت والثقة بالنفس والتحفيز والمفردات وقواعد اللغة العربية. (٤) كيفية التغلب على العوامل المثبطة في تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية في دار القرآن الإندونيسي، أي من خلال إيقاظ الطلاب للتعلم بشكل أكثر استقلالية، وتحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة، وتوفير الحافز الإيجابي، والقيام بأنشطة عن ظهر قلب و تطبيق الأساليب النحوية السهلة. تشير نتائج البحث إلى أهمية دمج نظرية التعلم الإنساني لماسلو في تعلم اللغة العربية لتحقيق تنوع في الأساليب التعليمية الفعالة. توصيات البحث المستقبلي تركز على تطوير استراتيجيات تعليمية متكيفة وعميقة مع خصائص الطلاب، والبحث المتعمق في العوامل المؤثرة في تطبيق نظرية التعلم الإنساني في سياق تعلم اللغة العربية بمعهد تحفيظ القرآن في إندونيسيا.

الكلمات الرئيسية: الطريقة التركيبية، مهارة القراءة، مهارة الكتابة

ABSTRAK

Abraham Maslow memiliki keterlibatan secara signifikan terkait pelajaran bahasa Arab. Karena hal tersebut, teori belajar humanistik Maslow bisa dilakukan pengembangan memberikan variasi pada metode pembelajaran. Jenis penelitian ini adalah jenis data kualitatif. Penelitian yang dilakukan merupakan bentuk dari penelitian lapangan (*field research*). Penelitian yang dilakukan ini menggunakan pendekatan psikologi. Teori psikologi pendidikan yang memiliki kaitan pada penelitian ini, yaitu situasi atau tempat yang berkaitan terkait belajar serta mengajar, proses belajar mengajar, serta capaian hasil dari proses belajar mengajar. Hasil penelitian ini adalah: 1) Metode yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab di Rumah Qur'an Indonesia adalah dengan cara mengedepankan kemampuan santri dalam memahami sesuatu dan peran guru

adalah sebagai pembimbing santri. 2) Implementasi teori humanistik dalam pembelajaran bahasa Arab di Rumah Qur'an Indonesia adalah dengan memberikan dukungan terhadap upaya santri dalam mengeksplorasi kemampuannya, menciptakan lingkungan yang kondusif, guru menjadi fasilitator dalam membimbing dan pendamping dalam proses belajar santri. 3) Faktor penghambat dan pendukung dalam penerapan teori humanistik dalam pembelajaran bahasa Arab di Rumah Qur'an Indonesia yakni keterbatasan waktu, kepercayaan diri, motivasi, bendahara kata serta gramatikal bahasa Arab. 4) Cara mengatasi faktor penghambat dalam penerapan teori humanistik dalam pembelajaran bahasa Arab di Rumah Qur'an Indonesia yaitu dengan menyadarkan santri untuk belajar lebih mandiri, memotivasi santri supaya lebih percaya diri, untuk melaksanakan kegiatan hafalan dan menerapkan metode penyampaian gramatikal yang mudah. Implikasi penelitian ini terhadap pembelajaran bahasa Arab adalah pentingnya mengintegrasikan teori belajar humanistik Maslow untuk variasi metode pembelajaran yang lebih efektif. Rekomendasi untuk penelitian selanjutnya termasuk fokus pada pengembangan strategi pembelajaran yang lebih adaptif dan mendalam terhadap karakteristik siswa, serta eksplorasi lebih lanjut mengenai faktor-faktor yang mempengaruhi implementasi teori humanistik dalam konteks pembelajaran bahasa Arab di Rumah Qur'an Indonesia.

Kata Kunci: Metode Tarkibiyah, Keterampilan Membaca, Keterampilan Menulis.

مقدمة

يجعل نظام التعليم الحالي الطلاب لا يكونوا على طبيعتهم لأن المعلمين يعلمون الطلاب ليكونوا أشخاصًا آخرين وليس لتحسين إمكانات الطلاب (Wahyudin et al., 2020). التي تتعلق في النهاية بالتعليم ليست مكانًا لتنفيذ التطوير المتعلق بإمكانيات الطلاب ولكن لتوفير التعليم لمصالح معينة (Permana et al., 2023).

فيما يتعلق بالمفهوم الإنساني ، فإنه يوفر وجهة نظر لعلاقته بكل إنسان لديه إحساس بالإنسانية، خاصة فيما يتعلق بالمعلمين والطلاب في مرحلة التعلم (Syafei, 2023). تقليل الميل إلى الأنانية والسلطوية والفردية ثم فهم عدم الذهاب بمفردك مع الشخص الآخر (Achru P, 2019). إن التعليم الذي يقدم وجهات نظر بشأن البشر كمخلوقات خلقها الله مع بعض الطبيعة التي تحتاج إلى تطوير على النحو الأمثل هو تعليم إنساني (Qodir, 2017). يرتبط مفهوم التعليم الإنساني ارتباطًا وثيقًا بعلم النفس الإنساني بسبب فهم مرتبط بعلم النفس الإنساني الذي يعتقد بعض الخبراء أنه رائد أو ظهور لمفهوم التعليم الإنساني (Rahman et al., 2023). يوفر هذا الفهم قوة دفع لتحسين الجودة البشرية من خلال تقدير كل إنسان لديه إمكانات إيجابية. ذات الصلة بالعملية التعليمية سوف تشهد تغييرات جنبًا إلى جنب مع متغيرات ومتطلبات العصر. يمكن أن توفر الإنسانية اتجاهًا مهمًا لتحقيق الأهداف جنبًا إلى جنب مع التغييرات في الاستراتيجيات التعليمية (Astuti, 2018).

شكل جهود علم النفس الإنساني لتوفير التحسين هو نهج إنساني (Habsy et al., 2023). التأكيد على استخدام النهج الإنساني المتعلق بالمجالات العاطفية والمعرفية والنفسية الحركية للطلاب (Sultani et al., 2023). في تنفيذه، يحصل الطلاب على خبرة تعليمية، ويتم التعرف عليهم وقبولهم وإنسانيتهم، مما يؤدي إلى التفاؤل لدى الطلاب. النظام الذي يتكون من مكونات لها علاقة وثيقة مع المكونات الأخرى والتي إذا تم توصيلها بشكل صحيح سيخلق رد فعل مثالي هو تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه المكونات: مكونات الأهداف التربوية، ومكونات المعلم، ومكونات الطلاب، والمكونات المادية، ومكونات الأسلوب، ومكونات التقويم التربوي (Ekawati & Arifin, 2022).

فيما يتعلق بالمكونات، التعليم هو عامل مهم. القيام بتنمية إمكانات الإيمان والفهم والخبرة الموجودة في كل طالب يمكنه التأثير لجعل البشر مسلمين يؤمنون ويخافون الله سبحانه وتعالى. (Ramayulis, 2005) في عملية تحديد الطريقة المستخدمة عند تعلم اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية، هناك العديد من الأشياء التي يجب فحصها بحيث يكون للتعلم معنى أكبر بحيث يكون التعرف على المواد (الطلاب) ضروريًا على أساس النظرية الإنسانية.

الميسر هو دور المعلم للطلاب في شكل التحفيز، وتوفير الخبرات التعليمية من خلال تقديم المساعدة حتى يتمكنوا من تفسير التعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم ويكون للطلاب دور باعتباره الفاعل الرئيسي. لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون الطريقة القديمة مع المحاضرات جنبًا إلى جنب مع استخدام الأساليب الأخرى (Asmawati & Malkan, 2020). فيما يتعلق بهذه الظاهرة، هناك ميل إلى إيلاء اهتمام أقل للإمكانيات البشرية للطلاب، لأن الطلاب في عملية التعلم يتلقون فقط دون أي ملاحظات تتعلق بالتعلم الذي يتلقونه.

إن استخدام النظرية الإنسانية التي نشأ عنها أبراهام ماسلو، والمتعلقة بالبحث الذي تم إجراؤه (Amalia, 2019)، موجه إلى تطبيق التعليم الإنساني القائم على نظرية التعلم الإنسانية لأبراهام ماسلو والتي يمكن تطبيقها على دروس اللغة العربية في مدرسة تحفيظ القرآن الإسلامية الداخلية- رماح القرآن اندونيسيا (Wahyuningsih et al., 2021). يشارك ماسلو بشكل كبير في تعلم اللغة العربية. وبسبب هذا، يمكن تطوير نظرية التعلم الإنساني لماسلو

لتوفير اختلافات في طرق التعلم. من المأمول أن يجعل التعليم الإنساني الطلاب يفهمون
الإمكانات، ويقومون بالتنمية في اتجاه إيجابي، ويقلل من التطور في اتجاه سلبي (Pramudyani
et al., 2021).

تهدف مراجعة الأدب إلى أن تكون دراسة علمية مفيدة لتوفير الوضوح وفهم قيود
المعلومات المستخدمة، والبحث من خلال الأدبيات ومدى الحصول عليها للحصول على
البيانات المتعلقة بموضوع الكتابة.

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بعنوان هذا البحث تشمل: (١) دراسة أجراها نوردين
وآخرون، حيث خلصت الدراسة إلى أن تعلم مهارة الكلام باستخدام نهج نظرية التعلم
الإنساني يكون فعالاً وفعالاً للغاية، حيث تبرز هذه النظرية الحرية في التعبير والرأي (Nuridin
et al., 2024: ٢) دراسة أجراها عبد العزيز وسيهو، حيث خلصت الدراسة إلى أن اللغة
والإنسانية مرتبطتان بشكل وثيق، حيث تعد اللغة أداة أساسية لفكر الإنسان (Aziz & Saihu,
2019: ٣) دراسة أجرتها موتيك نور فضيلة، حيث أشارت الدراسة إلى أن التفاعل الهادئ بين
المعلم والطلاب ودعم الجمعيات المختلفة يعزز النهج الإنساني الموجه بمبادئ دينية وأخلاقية.
تعديل أساليب التدريس حسب محتوى المواد ومستوى عمر الطلاب يعزز استخدام لغة
مهذبة وفقاً للمعايير اللغوية الإندونيسية وقيم إنسان كامل (Fadhilah, 2021: ٤) دراسة أجرتها
ني بوتو نوفيارييني وآخرون، حيث أظهرت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في التعلم يعزز
أداء الطلاب من خلال الوسائط التفاعلية والتعلم عبر الإنترنت التي تساهم في تجربة تعلم
جذابة ومتماشية مع الواقع (Noviarini et al., 2024: ٥) دراسة أجراها إيسوف شافعي، حيث
أظهرت الدراسة أن تطبيق نظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية يعزز الشمولية والدافع
الداخلي والنمو الشخصي، ويعزز العلاقة بين المعلم والطالب. هذا التفاعل يخلق بيئة شاملة،
يدعم مشاركة الطلاب، ويعزز الدافعية والردود الإيجابية في تقييم العملية التعليمية. تساهم
هذه النظرية في تمكين الطلاب على الرغم من وجود نقاط ضعف في الهيكل والتركيز على
القدرات المعرفية وتحديات التقييم (Syafei, 2023).

طريقة البحث

البحث الذي يتم إجراؤه هذه المرة هو شكل من أشكال البحث الميداني، وهو بحث يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر الاجتماعية، والمواقف، والمعتقدات، والتصورات، وأفكار الناس بشكل فردي أو في مجموعات (Hardani et al., 2020). يعتمد هذا النوع من البحث على جمع البيانات من الساحة الحقيقية حيث تحدث الظواهر المدروسة، مما يتيح فهمًا أعمق وأكثر تفصيلاً لسلوكيات الأفراد وتفاعلاتهم في سياقاتهم الطبيعية. يتضمن البحث الميداني استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب البحثية مثل المقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة، والمسوحات الاجتماعية، لجمع البيانات التي تساعد في تحليل السلوكيات والاتجاهات الاجتماعية بدقة وموضوعية.

الوصفي التحليلي هو طبيعة البحث في هذه الأطروحة. بمعنى آخر، وصف وتحليل الأحداث التي تم تحديدها بشكل نقدي في هذا المجال للحصول على استنتاجات البحث بموضوعية. وفقًا لتعريف البحث النوعي، فهو إجراء بحث يوفر بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الموضوعات التي تمت ملاحظتها (Musthafa & Hermawan, 2018).

استخدم هذا البحث مقارنة نفسية. ما تم وصفه في هذا البحث يستخدم نظريات علم نفس تربوي مختلفة. نظرية علم النفس التربوي المرتبطة بالبحث الذي تم إجراؤه هذه المرة، أي المواقف أو الأماكن المتعلقة بالتعلم والتدريس، وعملية التدريس والتعلم، ونتائج عملية التدريس والتعلم.

جدير بالذكر أن محل البحث يعقد في معهد تحفيظ القرآن - بيت القرآن إندونيسيا بباندونج في الشارع فانوتان واحد رقم اثنا عشر جيفادونج كولون فاييليمان باندونج جاوى الغربية. تركز هذا البحث على تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن - بيت القرآن إندونيسيا بباندونج. في ذلك الموقع، هناك مشاكل ذات صلة بهذا البحث. تم اختيار ذلك بناءً على ملاحظات الدراسة الأولية للباحثة، أن المشكلة التي تركز الباحثة التي يدرسها الباحثة موجودة في هذا المكان.

أدوات البحث هي آلات أو مرافق يستخدمها الباحثون للحصول على البيانات. يمثل الباحث في هذه الدراسة أداة البحث الرئيسية وهي الأداة البشرية، والأدوات هي: المقابلات،

والملاحظة، ودراسات التوثيق، وغيرها من الأدوات الضرورية، بما في ذلك المسجل، وهو تسجيل البيانات الصوتية من المخبرين (Sugiyono, 2014). وكاميرا للحصول على بيانات على شكل صور حول عملية تعلم اللغة العربية وغيرها من الشروط المتعلقة بموضوع البحث.

تحصيلات البحث وتحليلها

إن تعلم اللغة العربية الذي يتم تنفيذه في بيت القرآن الإندونيسي يجعل الطلاب قادرين على فهم اللغة العربية بسهولة لأنه عندما يكون هناك تفسير غير مفهوم يمكن للطلاب طرح الأسئلة مباشرة. يصبح المعلم ميسراً ومكاناً لطرح الأسئلة ومن المتوقع أن يصبح خبيراً في المجال الذي يدرسه الطلاب. يقدر المعلمون في بيت القرآن الإندونيسي طلابهم الذين يسألون كثيراً لأنه يبدو أن الطلاب يريدون التفكير في فهم شيء لا يفهمونه. وفي الوقت نفسه، تعتبر المشكلات التي يطرحها الطلاب بالفعل شيئاً يصعب فهمه للتعلم. من خلال الأسئلة التي يطرحها الطلاب، سيتمكن المعلم من فهم ما يفكر فيه الطلاب حقاً، ثم يمكن للمدرس تحديد الخطوات التي يجب توجيهاً وتوجيهها حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد درسوها بشكل صحيح.

سيؤدي تطبيق التعلم القائم على الإنسانية إلى زيادة شغف الطلاب واهتمامهم بالتعلم بشكل مستقل بحيث استكشف هذه الرغبات والاهتمامات قلباً إلى قلب. يستخدم تطبيق تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه للطلاب نهجاً إنسانياً. الغرض من تنفيذ النهج الإنساني هو في الأساس تقديم فوائد للطلاب حتى يتمكن الطلاب من استكشاف أنفسهم بشكل أكبر. يوفر مدرس اللغة العربية في بيت القرآن فرصة للطلاب للتعرف على شخصيتهم بشكل أكبر حتى يكتشف هؤلاء الطلاب قدراتهم. تتمثل وظيفة المعلم هنا في التثقيف والعمل كمييسر بالإضافة إلى طرح الأسئلة إذا سأل الطلاب شيئاً ما من الجهود المبذولة لتطوير طبيعة الأفكار المملوكة، يبذل البشر جهوداً لاستكشاف المواد اللغوية أو قواعد اللغة العربية، أحدها سببه الفضول الذي يملأ عقولهم.

إن تنفيذ النهج الإنساني المطبق في البيت القرآني لدعم جهود الطلاب في استكشاف قدراتهم هو السماح للطلاب باستكشاف أنفسهم بشكل أكبر وإخبار المعلم بما وجدوه حتى

يمكن المعلم من فهمه و تبرر إذا كان مخطئا (Umam & Syamsiyah, 2020). يتماشى هذا مع أنور في أن نموذج التعلم الإنساني ينظر إلى الطلاب على أنهم مواد لهم حرية تحديد اتجاه حياتهم. تم توجيه الطلاب ليكون مسؤولاً مسؤولاً كاملة عن حياتهم وأيضاً عن حياة الآخرين. تهدف جهود المعلم المبذولة في عملية الاستكشاف الذاتي للطلاب إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير الحافز الذي يدعم القرارات التي يتخذها الطلاب عند القيام بذلك حتى لا يخاف الطلاب من اتخاذ القرارات والحصول على تجارب جديدة. ستزداد قدرات ومهارات الطلاب عندما يتمتع الطلاب بثقة جيدة بالنفس بحيث تجعلهم أكثر ثقة في قدرتهم على إتقان شيء وهو في هذا السياق القدرة على التحدث باللغة العربية.

نشأت بيئة مواتية بواسطة المعلم بحيث يمكن تنفيذ نهج إنساني بسلاسة ويمكن للطلاب اكتساب المعرفة بدعم من بيئة إيجابية من حولهم. خلق بيئة لغوية ضرورية لكل مؤسسة تنظم تعليم اللغة العربية. في هذا الجهد، يتحمل المعلمون والطلاب مسؤولية احترام بعضهم البعض بحيث يكون الطلاب في بيئة داعمة لبعضهم البعض للتعلم، وإذا فشل الطلاب، فسيحصل الطلاب على الدعم من محيطهم للقيام بعمل أفضل. ويدعم ذلك بيان ميمونة بأن وجود بيئة لغوية داعم للغاية في اكتساب المهارات اللغوية. الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية في بيئة تستخدم اللغة العربية سيجدونها أسهل من أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية في بيئة لا تستخدم اللغة العربية في حياتهم اليومية.

يمنح النهج الإنساني المعلم دوراً وهو ميسر يرافق الطلاب ويوفر الدافع للتوعية حتى يستمر الطلاب في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية. يقوم المعلم بتسهيل خبرات التعلم للطلاب ويرافق الطلاب للحصول على أهداف التعلم. يعمل المعلم باعتباره الممثل الرئيسي (مركز الطلاب) الذي يفسر عملية تجربة التعلم الخاصة به. بالإضافة إلى المعلمين الذين يلعبون دوراً في تعلم اللغة العربية بنموذج نهج إنساني. يتعين على الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التدريس والتعلم. في معهد تحفيظ القرآن الإندونيسي، عندما يواجه الطلاب صعوبات لا يرغب الطلاب في الاستسلام والاستمرار في الدراسة وطرح الأسئلة أو طلب المساعدة من المعلم. إذا لم يفهم الطلاب، على الرغم من أن المعلم قد كررها، فسوف يسألون أقرانهم مرة أخرى لأن الطلاب يعتقدون أن التفسيرات من الأصدقاء عادة ما يكون من الأسهل

فهمها. هناك جهد آخر يبذله الطلاب للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها وهو فتح المواد التي تم تدريسها أو يمكنهم أيضًا أن يسألوا بشكل مباشر إما المعلم أو أقرانهم. في هذه الحالة، يُطلب من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في فهم اللغة العربية بينما يشارك المعلمون أيضًا في عملية أنشطة التدريس والتعلم ويعملون كمحفزين وإداريين وديناميكيين ومقيمين وغيرها.

تشمل العوامل العراقية في تعلم اللغة العربية، أولاً هو الوقت، لأن المعلمين والطلاب لديهم وقت محدود. لا يمكن للمدرسين توجيه الطلاب طوال الوقت، لذا يتعين على الطلاب الدراسة بشكل مستقل. في الواقع سواء أدركت ذلك أم لا، فإن الوقت الذي تقضيه في تعلم لغة أجنبية (عربية أو غير عربية) هو أقل بكثير من تعلم لغة أصلية. وقت تعلم اللغة العربية قصير. مع هذا القدر من الوقت يمكن للمدرس أن يقدم القليل من البصيرة لطلابه.

ثانياً، هو الدافع من الطلاب وفي هذه الحالة لا يمكن إنكار أن الطلاب يجب أن يكون قد عانى من تدهور عقلي بسبب المواد التعليمية الصعبة أو عوامل أخرى حتى يفقد الحماس في بعض الأحيان. وفقاً ليوسف، فإن العامل المهيمن الذي يصبح مشكلة في تعلم اللغة العربية هو الطلاب الداخليون أنفسهم، حيث يكون لدى الطلاب دافع منخفض لتعلم اللغة العربية. ستعطي نتيجة ذلك الانطباع بأن الطلاب يفتقرون إلى تعلم اللغة العربية. تعلم لغة أجنبية بشكل عام له غرض كوسيلة للتواصل والمعرفة (الثقافة). ومع ذلك، لا يمكن للغة أجنبية أن تحل محل اللغة الأم في الحياة اليومية، ومن هذا المنظور يكون الدافع لتعلم اللغة العربية أقل من دافع اللغة الأم. إن الدافع أو الجدية لدى الطلاب والمعلمين في تعلم اللغة العربية وتعليمها هو المشكلة الأساسية التي تحيط بعملية التعلم فيها.

ثالثاً، هو مفردات الطلاب التي ستعيق الطلاب قليلاً من استكشاف جملة حتى يجد الطلاب فهمه. إن وجود تداخل لغوي بين الطلاب في المدارس الداخلية الإسلامية هو عندما لا يفهم الطلاب ما يكفي من المفردات العربية. يعد عدم إتقان المفردات مشكلة في تعلم اللغة، سواء في المدارس الداخلية الإسلامية أو في المدارس الدينية بشكل عام. يحدث هذا غالباً بين الطلاب الجدد، حتى يدخلوا عامهم الأول في المعهد بين الطلاب القدامى أو الطلاب الذين دخلوا عامهم الثاني وما بعد ذلك، فإن عامل المفردات المحدودة نادر وليس كثير. المعيار القياسي هنا كافٍ، أي عندما يعرف الطلاب على الأقل معنى الكلمات العربية التي غالباً ما

تستخدم في التواصل اليومي. إذا كانت الحاجة إلى المفردات لا تزال مفقودة، فغالبًا ما يحدث الاختلاط والانحرافات اللغوية.

رابعًا، يصعب تعلم اللغة العربية لأنها تختلف نحوياً عن الإندونيسية. اللغة العربية لها طابع نحوي لم يعد سرّاً على الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية. تعطي القواعد النحوية العربية مثل علم النحو ضغوطها الخاصة على الطلاب. يصعب فهم علم اللغة بسبب شيئين، وهما الكتب التقليدية أو مواد التدريس، واستخدام أساليب التعلم الكلاسيكية، لذلك يبدو تعلم اللغة أقل ابتكاراً.

خامسًا، الثقة بالنفس تدعم حقًا عملية الاستكشاف الذاتي للطلاب حيث يمكن أن يساعد ذلك الطلاب على إتقان مهارات اللغة العربية. ستزداد قدرات ومهارات الطلاب عندما يتمتع الطلاب بثقة جيدة بالنفس بحيث تجعلهم أكثر ثقة في قدرتهم على إتقان شيء وهو في هذا السياق القدرة على التحدث باللغة العربية. غالبًا ما تنشأ مشاعر عدم الأمان عندما يتعلم الطلاب لغة ثانية خوفًا من ارتكاب أخطاء تعيق حرية الطلاب في استكشاف قدراتهم الخاصة. في هذه الحالة، يلعب المعلم دورًا مهمًا للغاية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال توفير الحافز والدعم الكامل على الصعيدين المعنوي والمادي. وبالتالي فإن جهد المعلم الذي يجب القيام به هو توفير دافع إيجابي. وفي الوقت نفسه، يجب أن يعتاد الطلاب دائمًا على التحدث باللغة العربية مع أصدقائهم.

هناك طرق مختلفة للتغلب على العوامل العارقلية في تطبيق النظرية الإنسانية في تعلم اللغة العربية في بيت القرآن الإندونيسي التي قام بها مدرسو اللغة العربية. يحاول المعلم تذكير الطلاب بتطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية، على سبيل المثال ذكر الأشياء باللغة العربية، وإجراء حوارات باللغة العربية، وإذا لم يتمكنوا من ذلك يمكنهم استخدام اللغة العربية الممزوجة بالإندونيسية. من خلال التحدث باللغة العربية كل يوم، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التفاعل مع الطلاب الآخرين باستخدام التواصل باللغة العربية. يوصي المعلم بقراءة اللغة العربية وتفسيرها في قراءات خفيفة، على سبيل المثال لافتات أو ملصقات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب محاولة تشرح اللغة العربية نحوياً وفقاً للنحو والصرف في جمل بسيطة أو حتى آيات من القرآن أو الحديث. كان بذل هذا الجهد حتى يتمكن المعلم من

مساعدة الطلاب كمحفز وميسر ومكان لطرح الأسئلة على الطلاب، ليكون المحاور عند إجراء حوار باستخدام اللغة العربية.

التحليلات

بعد دراسة تنفيذ النظرية الإنسانية في تعليم اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن بيت القرآن في إندونيسيا، يظهر أن هذا النهج قد أثبت فعاليته البالغة في تعزيز تجربة التعلم للطلاب. تعتبر النظرية الإنسانية نهجًا تعليميًا يعتمد على مفهوم أساسي يفيد بأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يتم تلبية احتياجاتهم الشخصية والعاطفية، بالإضافة إلى احتياجاتهم الأكاديمية (Yuliandri, 2017). وقد نجح المعهد في تطبيق هذه النظرية بفضل تصميم برامج تعليمية تهتم بنمو الطالب ككل، وليس فقط بمهاراته اللغوية.

أسهمت النظرية الإنسانية في إنشاء بيئة تعليمية تشجع الطلاب على استكشاف إمكانياتهم الشخصية والمهارية بشكل مستقل، مما يعزز من تفاعلهم مع المحتوى الدراسي ويعزز من مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية (Nurrokhmatulloh et al., 2023). على سبيل المثال، يتضمن هذا النهج توفير فرص للتعلم العملي والتفاعل الحواري بين الطلاب والمعلمين، مما يساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي بين أفراد المجتمع الطلابي داخل المعهد.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن استخدام النظرية الإنسانية قد أدى إلى تحسين مستوى الرضا الذاتي لدى الطلاب (Makhsura et al., 2023)، حيث يشعرون بالاهتمام والاحترام من قبل المعلمين والموظفين في المعهد. هذا التفاعل الإيجابي يساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الطلاب لتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية بنجاح. تتجلى أهمية تبني النظرية الإنسانية في تحقيق مزيد من التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في سير العملية التعليمية، مما يعزز من تجربتهم التعليمية بشكل إيجابي ويسهم في نموهم الشامل كأفراد متميزين في المجتمع.

كما أظهرت الدراسة أيضًا تحديات تنفيذ النظرية الإنسانية، مثل ضرورة زيادة الاستثمار في التدريب المعلمي وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة. بالإضافة إلى

ذلك، تعرض الدراسة أهمية دعم الطلاب في تطوير مهاراتهم اللغوية والنفسية من خلال إنشاء برامج دعم فعالة تعزز من مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية. من خلال تحليل النتائج، توصلنا إلى أن النظرية الإنسانية تعد إضافة قيمة لتعليم اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن بيت القرآن في باندونج، إذ تساهم في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب وتعزيز الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة في الحصص الدراسية. أخيرًا، يمكن أن تُستخدم النتائج والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسة كأساس لتطوير سياسات تعليمية جديدة تعتمد على المبادئ الإنسانية في تحسين جودة التعليم في المعاهد التعليمية الإسلامية، وتعزيز تجربة التعلم للطلاب في المستقبل.

بناءً على النتائج السابقة، فإن بذل الجهد للتغلب على العقبات التي تحول دون تعلم اللغة العربية باستخدام الأساليب الإنسانية في مدارس رماح القرآن الإسلامية الداخلية حيث تتكون هذه العقبات من دافع الطلاب للتعلم، وهي الوقت والثقة بالنفس ودوافع التعلم وأمين المفردات وأمين الصندوق. قواعد اللغة العربية. غالبًا ما يتم العثور على بعض هذه العوامل أثناء تنفيذ تعلم اللغة العربية في مدرسة رماح القرآن الإسلامية من قبل المعلمين والطلاب. لذلك يبذل المعلمون الجهود التالية للتعامل مع المعوقات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ عملية تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام الأساليب الإنسانية.

نتائج البحث

بناءً على نتائج المناقشة المذكورة أعلاه، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية بشأن تجربة تعلم اللغة العربية في معهد تحفيظ القرآن - بيت القرآن في إندونيسيا بمدينة باندونج. أولاً، يعتمد الأسلوب التعليمي على إعطاء الأولوية لفهم الطلاب للمواد من خلال دور المعلم كموجه ومرشد، مما يساعد على تعزيز عملية التعلم. ثانياً، يتبنى المعهد النظرية الإنسانية في تقديم الدعم للطلاب لاستكشاف قدراتهم وخلق بيئة مواتية تساهم في نموهم الشخصي والأكاديمي، ويجعل المعلم شريكاً فعالاً في هذه العملية. مع ذلك، تشير الدراسة أيضاً إلى وجود عدة عوامل تعيق تطبيق النظرية الإنسانية بفعالية، مثل ضيق الوقت ونقص الثقة بالنفس بين الطلاب، وعدم التحفيز الكافي، وتحديات الفهم اللغوي والنحوي. لتجاوز هذه العوائق،

يُنصح بتحفيز الطلاب للتعلم بشكل أكثر استقلالية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتوفير حوافز إيجابية، بالإضافة إلى استخدام أساليب تعليمية نحوية سهلة وفعالة. في الختام، تبرز أهمية استمرار تطوير وتحسين أساليب تعليم اللغة العربية في المعاهد التعليمية، مع التركيز على دعم الطلاب وتحفيزهم وتقديم الإرشاد المناسب، لضمان تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح.

الشكر والتنويه

نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إتمام هذا البحث، بدءاً من الله تعالى الذي منّ علينا بالعلم والصحة لإتمام هذا العمل، وصولاً إلى كل فرد من الأسرة التعليمية والإدارية في مدرسة الحكمة ٢ بمدينة جيريون، الذين قدّموا الدعم والتشجيع طوال كافة مراحل هذا المشروع. كما نعبر عن شكرنا العميق لجميع الزملاء والأصدقاء الذين ساهموا بملاحظاتهم القيمة واقتراحاتهم المفيدة التي ساهمت في تحسين جودة البحث. نود أيضاً أن نشكر فريق التحرير في مجلة تدريس العربية على جهودهم الكبيرة في نشر هذا البحث وتمكيننا من مشاركة نتائجه مع الجمهور العلمي. إن مساهمتكم القيمة ستظل محفورة في ذاكرتنا، ونتطلع لمواصلة هذه الشراكة في المستقبل لتحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والتقدم في ميدان البحث والتعليم.

إفادة مساهمات الباحث

لعب دوراً حيوياً ومتعدد الجوانب كباحث في هذه الدراسة. قام بدور رئيسي كمحقق وجامع للبيانات، حيث قام بجمع وتجميع المعلومات الأساسية التي تمثل أساس هذا البحث، ولم يقتصر دوره على ذلك، بل تجاوز إلى تحليل البيانات بدقة وتمييز، مما أسهم في تفسير النتائج بشكل موضوعي ودقيق. بالإضافة إلى ذلك، لعب واوان دوراً بارزاً في صياغة وتنظيم نصوص البحث، حيث قام بكتابة المسودات وتنقيحها وتحريها بدقة، مما أسهم في تقديم التقارير والنتائج بشكل منظم وواضح. تفاني واوان في البحث والعمل الجاد واضح في كل خطوة من خطوات هذا المشروع، وقد أثبت تفوقه في المجال العلمي بمساهماته الملموسة والمثمرة.

نحن ممتنون بشكل خاص لتفانيه وإخلاقه في إتمام هذا العمل البحثي بنجاح، ونأمل أن تظل مساهماته القيمة مصدر إلهام وتشجيع لنا وللآخرين في المستقبل.

المراجع

- Achru P, A. (2019). Pengembangan Minat Belajar dalam Pembelajaran. *Idaarah: Jurnal Manajemen Pendidikan*, 3(2), 205–215. <https://doi.org/10.24252/idaarah.v3i2.10012>
- Amalia, A. (2019). Aplikasi Teori Kebutuhan Maslow Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Implementasi Pendekatan Humanistik). *Edulab: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 4(2), 25–42. <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-02>
- Asmawati, A., & Malkan, M. (2020). Active Learning Strategies Implementation In Arabic Teaching At Senior High School. *International Journal of Contemporary Islamic Education*, 2(1), 1–20. <https://doi.org/10.24239/ijcied.Vol2.Iss1.10>
- Astuti, W. (2018). Inovasi Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Istima'. *Jurnal Ihtimam*, 1(1), 68–85. <https://doi.org/10.36668/jih.v1i1.157>
- Aziz, A., & Saihu, S. (2019). Interpretasi Humanistik Kebahasaan: Upaya Kontekstualisasi Kaidah Bahasa Arab. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3(2), 299–214. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.1000>
- Ekawati, D., & Arifin, A. (2022). Pendekatan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, dan Implementasi. *An Nabighoh*, 24(1), 111–126. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>
- Fadhilah, M. N. (2021). Implementasi Teori Belajar Humanistik terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas III A MI Islamiyah Malang. *IBTIDA'*, 2(01), 23–32. <https://doi.org/10.37850/ibtida.v2i01.164>
- Habsy, B. A., Nashihah, D., & Atsila, B. A. (2023). Teori Belajar Humanistik serta Penerapannya dalam Pembelajaran. *TSAQOFAH*, 4(2), 658–673. <https://doi.org/10.58578/tsaqofah.v4i2.2344>
- Hardani, H., Andriani, H., Ustiawaty, J., & Utami, E. F. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Pustaka Ilmu.
- Makhsura, S., Agustin, R., Rifma, Jasrial, & Syahril. (2023). Implementasi Behaviorisme dan Humanisme dalam Proses Pembelajaran. *Aulad: Journal on Early Childhood*, 6(3), 501–506. <https://doi.org/10.31004/aulad.v6i3.548>
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar Strategi Metode Teknik*. Remaja Rosdakarya.
- Noviarini, N. P., Suarni, N. K., & Margunayasa, I. G. (2024). Dampak Teknologi sebagai Dasar Pengembangan Media Pembelajaran terhadap Prestasi Siswa Ditinjau dari Teori Belajar Humanistik. *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru*, 9(1), 425–431. <https://doi.org/10.51169/ideguru.v9i1.865>
- Nuridin, N., Rahman, I. K., & Andriana, N. (2024). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(1), 696–703. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365>

- Nurrokhmatulloh, Evi Ning Muthoharoh, & Ishfatul Millah. (2023). Pendekatan Humanistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Walisongo Purwosari Pasuruan. *Multicultural Islamic Education*, 7(1), 44–52. <https://doi.org/10.35891/ims.v7i1.4822>
- Permana, I., Rohanda, R., & Ruhendi, A. (2023). Ansyithah Al-Thalabah fi Ist'āb Al-Mufradāt wa Al-Muhādalarah wa 'Alāqatuhā Biqudratihim 'Alā Al-Muhādatsah Al-'Arabiyyah. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 53–65. <https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.24402>
- Pramudyani, A. V. R., Rohmadheny, P. S., & Kuntoro, S. A. (2021). Pembelajaran humanistik Maslow dan Rogers: Implikasi SN DIKTI selama Pandemic Covid-19. *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 5(2), 2037–2049. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.1117>
- Qodir, A. (2017). Teori Belajar Humanistik Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa. *Pedagogik: Jurnal Pendidikan*, 4(2), 188–202. <https://doi.org/10.33650/pjp.v4i2.17>
- Rahman, A., Hayati, M., Rusmani, M. A., & Ilmi, D. (2023). Teori Belajar Humanistik dan Implikasinya Dalam Pembelajaran. *ANTHOR: Education and Learning Journal*, 2(3), 402–409. <https://doi.org/10.31004/anthor.v2i3.156>
- Sugiyono, S. (2014). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Sultani, S., Alfitri, A., & Noorhaidi, N. (2023). Teori Belajar Humanistik dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam. *ANSIRU PAI: Pengembangan Profesi Guru Pendidikan Agama Islam*, 7(1), 177-193. <https://doi.org/10.30821/ansiru.v7i1.16108>
- Syafei, I. (2023). Implikasi Teori Belajar Humanisme terhadap Pembelajaran Bahasa Arab / Implications of Humanistic Learning Theory on Arabic Language Learning. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 331–360. <https://doi.org/10.36915/la.v4i2.166>
- Umam, M. K., & Syamsiyah, D. (2020). Konsep Pendidikan Humanistik Ki Hadjar Dewantara dan Relevansinya Terhadap Desain Pembelajaran Bahasa Arab. *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 4(2), 59–82. <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-04>
- Wahyudin, D., Marlina, L., & Fhitri, R. A. (2020). Istikhdām Namūdaj Al Ta'lim Al Ta'āwunī Bi Uslūb Al Musā'adat Al Fardiyyat Dākhil Al Majmū'āt Fī Ta'lim Al Qirā'at. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 3(2), 157–174. <https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7872>
- Wahyuningsih, E., Tolinggi, S. O., & Baroroh, R. U. (2021). Pendekatan Humanistik Melalui Permainan Edukatif Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Islam Terpadu. *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 17–43. <https://doi.org/10.34010/jamika.v10i1.2581>
- Yuliandri, M. (2017). Pembelajaran Inovatif di Sekolah Berdasarkan Paradigma Teori Belajar Humanistik. *Journal of Moral and Civic Education*, 1(2), 101–115. <https://doi.org/10.24036/8851412020171264>